Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاكبر الى ميدان القتال في اليونان أو يذريه هباء منثورا في الفضاء ٠

هكذا أراد هؤلاء النقاد ولكن ما هكذا يريد النقد :
« أوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الابل »

ولقد قرأت لصديقي الاستاذ المازني وهو أحد النقـدة المعروفين في مصر في هذا العصر فصـلا في كتـابه « صنـدوق الدنيا » عن تمثال النهضة الذي نحته محمود مختار ، أخذ فيه على صانعه أشياء أصاب في اكثرها غير أنه حين عرض الى أمر نهوض أبي الهول الجديد على يديه عمد الى علم الحيوان فزعم أن الحيوان ــ من البعير الى الهرة ــ حين يريد أن ينهض يقوم على رجليه الخلفيتين أولا ثم على الاماميتين ، وقال : واحسب ان مختارا انما آثر هذا الوضع لأن منظـر أبي الهول يكـون غريبا ثقيلا اذا أنهضه على رجليه الخلفيتين كما ينبغي أن يفعل اذا كان يقصد الى النهوض ، ولا أظن صديقي الاستـاذ المازني يسوءه أن يعلم أن المجترات من الحيوان من ثور وجمل وغيرهما تنهض على أرجلها الامامية أولا ٠

ولو سلمنا جدلا انها لا تفعل ، فذلك لا يضير مختارا ، لأنه يجب أن ننظر قبل كل شيء الى الغاية التي رمى اليها مختار ٠ فأبو الهول القديم يمثل الصبر والجلد والانتظار أما أبو الهول الجديد فيمثل نهوض مصر ٠ ولنذكر كما ذكر الاستاذ أن أبا الهول هذا خليط من الآدمي والحيوان فله أن ينهض كيف يشاء ولكن ليس على رأسه كما يريد الاستاذ المازني متهكما ٠